@ 160 @ عبد ا بن المعتز من جملة أبياته المتقدم ذكرها في ترجمته وهو قوله .

(ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا % مثل القلامة قد قدت من الظفر) .

وابن المعتز أخذه من قول عمرو بن قميئة وهو .

(كأن ابن مزنتها جانحا % فسيط لدى الأفق من خنصر) .

والفسيط بفتح الفاء وكسر السين المهملة قلامة الظفر .

ومن كلامه في أثناء رسالة وقد كبر والمملوك قد وهت ركبتاه وضعف أطيباه وكتبت لام ألف عند قيامه رجلاه ولم يبق من نظره إلا شفافة ومن حديثه إلا خرافة .

وله في النظم أيضا أشياء حسنة منها ما أنشده عند وصوله إلى الفرات في خدمة السلطان صلاح الدين رحمه ا تعالى ويتشوق نيل مصر .

(با قل للنيل عني إنني % لم أشف من ماء الفرات غليلا) .

(وسل الفؤاد فإنه لي شاهد % إن كان جفني بالدموع بخيلا) .

(يا قلب كم خلفت ثم بثينة % وأعيذ صبرك أن يكون جميلا) .

ومن المنسوب إلى القاضي الفاضل قوله .

(عتب أقلب فيه طرف ترقبي % فعسى يكون وراءه الإعتاب) .

ومن شعره أيضا .

(بتنا على حال يسر الهوى % وربما لا يمكن الشرح) .

(بوابنا الليل وقلنا له % إن غبت عنا دخل الصبح)